

# جامعة وارسو الطبية

## مقصد تلامذة الطب حول العالم



## بولندا.. سيمفونية أوروبا السياحية

### «الأنباء».. 8 أيام في بلاد شوپان والطبيعة الخلابة

الحلقة (3-5)

جولة سياحية استمرت لـ 8 أيام في بولندا بدعوة من السفارة البولندية في الكويت للتعريف بأبرز مدنها وأسواقها وحدائقها ومعالمها الأثرية العديدة. فرصة جميلة للتعرف على بلد ناهض استطاع بعد حوالي 25 عاما على سقوط الحكم الاشتراكي أن يكون أحد أكثر البلدان نمواً وازدهاراً في القارة الأوروبية متجنباً الركود الاقتصادي الذي ضرب القارة بفضل السياسات الاقتصادية المتبعة في هذا البلد المنفتح على الاقتصاد الحر والأسواق الحرة.

بلد سياحي بامتياز صنف ضمن قائمة أكثر 20 بلداً استقبالا للسياح حول العالم فاتحاً ذراعيه لاستقبال المزيد منهم ومرحبا بهم من قبل شعب مضياف عرف بابتسامته وطيبته وترحيبه بالضيوف. «الأنباء» تقدم لكم من خلال هذه الحلقات لمحة تعريفية عن بولندا سيمفونية أوروبا السياحية وبلاد شوپان وأبرز مدنها وملامح السياحة فيها.



من جولة «الأنباء» في بولندا

### وارسو - محمد ناصر

من ضمن ما تتميز فيه بولندا وتفخر به المستوى المرتفع لجامعاتها وكلياتها ذات السمعة العالية أوروبا وعالمياً، ولعل أبرز ما تصدره بولندا للعالم هو العقول البشرية البارعة في مجال الطب والتي تستفيد منها بشكل بارز الكويت التي تختزن عدداً وافراً من الأطباء البولنديين العاملين في القطاع الصحي العام في البلاد. وكذلك في المستشفيات الخاصة، نخبة الأطباء هذه المشهود لها عالمياً تخرجت من الجامعات البولندية التي تُخرج سنوياً آلاف الطلاب الأكفاء الذين ينتشرون حول العالم مثبتي مهنيتهم العالية في هذا المجال.

### جودة التعليم

بولندا تعتبر من المركز الرابع أوروبا بجودة التعليم بعد ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، كما يعتبر النظام التعليمي العالي البولندي من بين أفضل 10 دول في العالم في تقييم اجري من قبل منظمات عالمية تعنى بشؤون جودة التعليم. هذه الجودة التعليمية ستكون بمثابة المنطلق لعدد كبير من الجامعات البولندية من أسعار ممتازة مقارنة مع مقيلاتها في الدول الأوروبية التي تتخطى 10 أضعاف ما ينفقه الطالب في الجامعات البولندية.

ومنذ عام 1993 بدأت الجامعات البولندية تدريس الطلاب الأجانب باللغة الإنجليزية ومنذ ذلك الوقت تستقبل بولندا عدداً كبيراً من الطلبة الأجانب ومؤخراً أصبح للحرث نصيب وافر لفرصة الدراسة في بولندا.

### جامعة وارسو الطبية

أحد أبرز الجامعات هناك جامعة وارسو الطبية، ذات التاريخ الحافل الذي يعود إلى أكثر من 200 عام وتدرس مختلف القطاعات الطبية والصيدلية.

سنوياً يتم تخريج أكثر من 537 طالباً من الفرع الإنجليزي لجامعة وارسو من هذه الجامعة من ضمنهم 120 طالباً سعودياً وأكثر من 600 طالب سعودي في الجامعات البولندية. ويوجد نظامان للدراسة أحدهما ينقسم إلى أربع



سفيرنا ببولندا في حديث مع «الأنباء» والزميل يوسف التان من كونا

## السفير حيات: بولندا وجهة متميزة للدراسة الجامعية والسياحة العلاجية

استثمار أمواله في سوق يكون شبه مجهول بالنسبة إليه، معتبراً أن المستثمر يفضل غالباً السوق المكتشف والمضمون الأرباح، وهو ما يحتاجه حالياً الطرف الكويتي للدخول إلى السوق البولندي الواعد. وتناشد سفيرنا في الكويت وزارة التعليم العالي أن تشمل خطة بعثاتها دولة بولندا لما تتميز به من جودة تعليمية توازي أرقى الجامعات الأوروبية، وبوجود جامعاتها دائماً ضمن قائمة أهم الجامعات العالمية والمعترف بها أوروبا وعالمياً.

وأبدى السفير إعجاباًه بالمستوى التعليمي الذي خبره مع عائلته بتدريس ابنه في إحدى الجامعات البولندية، مبدياً رضاه التام وتمنينا على الجانب البولندي أن يرسل وفداً تعليمياً إلى وزارة التعليم العالي الكويتية لشرح وفداً تعليمياً إلى الجامعات في بولندا من مستوى متقدم. كما دعا سفيرنا في بولندا أيضاً وزارة الصحة لاستكشاف بولندا كوجهة علاجية ممتازة للمرضى الذين ترسلهم على نفقتها للعلاج في الخارج مطالباً الجانب البولندي كذلك بإقامة معرض تجاري أو استثماري للتعريف بمزايا العلاج في بولندا وخاصة في جانب المنتجات الصحية.

وذكر السفير حصول مشاورات حول تنظيم منتدى متخصص للخليج في بولندا للتعريف بالسياحة الطبية عبر دعوة ممثلين عن جميع الدول الخليجية للاطلاع على تجربة بولندا في مجال السياحة العلاجية. وتمن السفير عادل حيات في الختام مبادرة وزارة الخارجية البولندية بدعوتها عدداً من الصحفيين من المؤسسات الإعلامية الكويتية للتعريف ببولندا وتسلط الضوء على الفرص الاستثمارية فيها والأماكن السياحية العديدة التي تجعل منها إحدى أبرز الوجهات السياحية حول العالم.

أشاد سفيرنا لدى بولندا عادل حيات بالعلاقات البولندية - الكويتية والتي تمتد جذورها لأكثر من 50 عاماً، تخللتها محطات برهنت خلالها بولندا على قوفها إلى جانب الحق الكويتي خاصة عقب الاحتلال العراقي الغاشم، ومساهمة القوات البولندية في قوات التحالف الدولي، إضافة لمواقفها الداعمة للكويت في المحافل الدولية بما يؤكد عمق العلاقات الثنائية.

ووصف السفير حيات العلاقات السياسية بالممتازة ولكن الجانب الاقتصادي يحتاج إلى بذل المزيد من الجهود من قبل الطرفين لتعزيز تلك العلاقات بما يعود بالمنفعة على البلدين.

ودعا السفير الكويتيين للسياحة في بولندا، معتبراً أن بولندا دولة سياحية بامتياز يتوافر فيها كل ما يحتاجه السائح من طبيعة خلابة إلى سياحة علاجية ونظام مستقر وآمن، بالإضافة للعامل الأبرز وهو رخص الأسعار مقارنة مع ما يتكلفه السائح في دول أوروبية أخرى مع المتبادلة للتعريف ببولندا والفرص المتوفرة فيها، ما يعكس بشكل مباشر على الطرفين.

ودعا السفير البولندي للتعريف المستمر الكويتي بمختلف المرافق والصناعات المختلفة في بولندا مثل الصناعات الآلية والأثاث والمفروشات والمنسوجات الكيميائية وقطع السيارات وغيرها العديد من المجالات التي يمكن أن يجد المستثمر الكويتي فيها آفاقاً للتعاون المستقبلي. وتمنى في الوقت عينه أن تحذو بولندا حذو دول أخرى تقدم أفضلية للمستثمر الجديد الذي يقدم على

سنوات وهو النموذج الذي يقبل عليه الطلاب الأوروبيون ونموذج الست سنوات والذي يفضله الطلبة العرب بتكلفة سنوية تبلغ حوالي 14 ألف دولار. ضمن مجمع كلية الطب

الضخم تتواجد المستشفيات التي يمارس فيها الطالب حالات عملية وتطبيقية يومية ليصبح الطالب مهيناً فور تخرجه لممارسة عمله بكل ثقة لما خبره من حالات وأمراض درس عنها وسامه

في علاجها. والجامعات الطبية البولندية المعترف بها عالمياً تتعاون مع عدد كبير من جامعات العالم في مجالات عديدة كالبحث العلمي والأبحاث الطبية

## مميزات دراسة الطب في بولندا

- 1- أبرز جامعة طبية في بولندا.
- 2- خبرة ما يزيد عن 200 عام في تعليم الطب.
- 3- جهاز أكاديمي كفو مع العديد من الاختصاصيين الماهرين.
- 4- اعتماد عالمي من وزارة التعليم الأميركية والمجلس الطبي في كاليفورنيا.
- 5- شهادة طب معترف بها أوروبا وأميركا وعالمياً.
- 6- تعاون دولي مع عدد كبير من الجامعات العالمية البارزة ومراكز أبحاث متطورة في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية.
- 7- المشاركة في برامج التبادل الطلابي (إيراموس).
- 8- عضو في العديد من المنظمات العالمية، والجمعيات واللجان حول العالم.
- 9- 16 مستشفى مزودة بأحدث وسائل وأجهزة التشخيص والعلاج.
- 10- وجود ما يزيد على 120 نادي أبحاث طلابية.
- 11- متواجدة دائماً في تصنيف الجامعات العالمية.

ما يعكس تلقائياً على جودة وحدانية ما يتلقاه الطالب في هذا المجال الذي يتطلب ملاحقة الاكتشافات الطبية الحديثة بشكل دائم، وأما بالنسبة للطالب ذوي المستوى الضعيف فيتم إعدادهم وتجهيزهم للدراسة عبر عام تمهيدي، ثم يبدأون بعد ذلك أولى خطواتهم الدراسية التي تقدم لهم عبر نخبة من الأكاديميين بالإضافة للخبرات التي يمارسها الطلبة داخل خمسة مستشفيات فعلية 11 مرفقا طبياً تستعين بها الجامعة أيضاً.

ويعطي برنامج «CEEPUS» أي تبادل خبرات الدراسات الجامعية التي تقدمها جامعة وارسو الطبية الفرصة للطلبة لكسب التجارب من دول أوروبية أخرى ليحسنوا بذلك مستقبلهم المهني الطبي، كما يساعد الطلبة أيضاً ضمن الجامعات المنضوية تحت هذا البرنامج على المشاركة في تطبيق مشاريع الأبحاث ليتبادلوا الخبرات مع الجامعات الأخرى، وتنظم جامعة وارسو الطبية كذلك عدداً كبيراً من التدريبات الخارجية عبر مؤتمرات في الخارج يتم خلالها إجراء اختبارات على أبحاث جديدة لابقاء الطلبة على تواصل مستمر مع الجديد والحديث في عالم الاكتشافات الطبية.

وجامعة وارسو الطبية كما العديد من الجامعات الطبية البولندية معتمدة أوروبا وأميركا وتستقبل عدداً كبيراً من الطلبة الأجانب الذين يقصدونها من دول كبير من دول العالم خاصة من السويد، أميركا، كندا، السويد، بريطانيا، الإمارات، الأردن، كوريا الجنوبية، الدنمارك، إسبانيا، استراليا، اليابان، أيرلندا، فرنسا، البرتغال، النمسا، روسيا، البرازيل وألمانيا وغيرها العديد من طلبة دول العالم.

وللطالب الدارس في بولندا مزايا عديدة أبرزها قدرته على مواصلة تعليمه في أي جامعة أخرى من دول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يتيح للطلاب فرصة الاختيار التام.

وجامعة وارسو الطبية ثلاثة مبان ومجمعات ضخمة وهي حرم باناشا الجامعي ويتألف من مباني مستشفيات مستقلة للغرض التعليمي والمكتبة الأساسية بالإضافة لبناني قسم الصيدلة. أما حرم ليندلي فيتألف من مستشفى طب الرضع التعليمي ومركز علاج الإصابات وقسم الطب الشرعي وغيرها من المراكز التعليمية الطبية، ويتألف القسم الثالث من مستشفى طب الأطفال، ومستشفى طب العيون، بالإضافة للسكن الداخلي، وقاعات تدريس الطلبة.